معنى المجاز هو اللازم فقط ومعنى الكناية يجوز ان يكون هو
والملزوم جميعا والجزء متقدم على الكل طبعا فيتقدم
المجاز على بحث الكناية وضعا وانما قال بجزء معناها
لظهور انه ليس جزء معناها حقيقة فان معنى الكناية
ليس هو مجموع اللازم والملزوم بل هو اللازم مع جواز
ارادة الملزوم ثم منه اى من المجاز ما يبتنى على
التشبيه وهو الاستعارة التي كانت اصلها التشبيه
فتعين التعرض له اى للتشبيه ايضا قبل التعرض
للمجاز لتفاوت اقسام الاستعارة المبنية على التشبيه
بالكمال ولما كان في التشبيه مباحث كثيرة وفوائد
جمة لم يجعل مقدمة لبحث الاستعارة بل جعل مقصدا
براسه فانحصر المقصود من علم البيان في الثلاثة
التشبيه والمجاز والكناية التشبيه اى هذا الفصل
باب التشبيه الاصطلاحي المبني عليه الاستعارة
التشبيه اى مطلق التشبيه اعم من ان يكون على
وجه الاستعارة او على وجه يبتني عليه الاستعارة
وما في ذلك فالبات بالضمير فلا يعود الى التشبيه